

آليات الحجاج في رسالة ابن بُرد الأصغر
الأندلسي
"البدیعة في تفضیل أهب الشاء على ما يُفترش من
الوطاء" (١)

د. محمد هاشم عبد السلام محمد
مدرس الأدب العربي- كلية دارالعلوم- جامعة الفيوم

يُعنى هذا البحث بدراسة آليات أو طرائق الحجاج في رسالة "البدیعة في تفضیل أهب الشاء على ما يُفترش من الوطاء" للكاتب الأندلسي ابن بُرد الأصغر؛ وقد أستهل بتوطئتين؛ إحداهما عن الكاتب، والأخرى عن الحجاج بوصفه وسيلة مهمة في إمطة اللثام عن الأبعاد التداولية والاجتماعية للنصوص، وكذا في الوقوف على مستوياتها اللغوية والبلاغية، حتى إذا وصلنا إلى لب الموضوع، تحدثنا عن صلاحية رسالة "البدیعة" للدرس الحجاجي، ثم عرضنا لأهم الآليات الحجاجية في الرسالة المشار إليها، فقسمنها -تبعاً لتصنيف برلمان وتيتيكا في كتابهما مصنف في الحجاج- إلى الحجة البرغماتية، وحجة السلطة، وحجة التمثيل، وحجة التقسيم، وحجة الاشتمال، وقبل ثبت المصادر المراجع أثبتنا نص رسالة البدیعة، حتى يطلع عليها القارئ كاملة، بعدما توزعت أجزاءها على عناصر البحث المختلفة.

(١) بحث مقبول للنشر بمجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٤٨) لسنة ٢٠١٨م.